

أمكنة الأسرى في زمن الإبادة كيف تحوّلت السجون "الإسرائيلية" إلى جغرافيات مصغرة عن غزة

أماني سراحنة، فلسطين

من جديد، أجد نفسي أمام ضرورة إعادة طرح الأسئلة المتعلقة بالكيفيات التي يمكن أن تشكّل مدخلاً لفهم وتفكيك أدوات التوحش "الإسرائيلي" في حيّز السجن بوصفه أحد الأعمدة المركزية في بنية التوحش الاستعماري ومصدراً أساسياً من مصادر إنتاجه. لقد كانت محاولتي السابقة، التي نُشرت في العدد الأول من الجنوب تحت عنوان "محاولة الكتابة عن واقع الأسرى في زمن الإبادة"،¹ خطوة أولى في هذا المسار، غير أنني أعاد اليوم المحاولة من زاوية مغايرة، حيث لا أبحث عن نتائج حاسمة بقدر ما أعمل على إبقاء السؤال مفتوحاً كأساس للكتابة عن واقع الأسرى في زمن الإبادة المستمرة. إن زمن التوحش في سياق الاستعمار الاستيطاني،² يفرض تحدياً مضاعفاً يتمثّل في التساؤل عن إمكانية محاصرته، بدلاً من الاستسلام لحالة الحصار التي يفرضها على الزمن الفلسطيني ذاته. وللوهلة الأولى قد يبدو أن مقارنة التوحش "الإسرائيلي" في السجون ومعسكرات الاعتقال، بما تحمله من مشاهد راهنة، مهمة يسيرة بالنظر إلى فداحة الجرائم التي تتكشف مباشرة على الهواء في غزة، غير أن الواقع يكشف أن هذه المهمة أشدّ تعقيداً، خصوصاً حين نحاول الإمساك بخيط السؤال الكيفي بين زمنين: ما قبل الإبادة وما بعدها، أي بين الامتداد التاريخي للتوحش الاستعماري من جهة، وذروة توحشه الراهنة من جهة أخرى. لقد أفرز هذا التعقيد عجزاً، وأحياناً عطباً، في اللغة والمعنى. وعليه، فإن هذه المساهمة لا تسعى إلى إثبات جسامته التوحش "الإسرائيلي" بقدر ما تهدف إلى تذكير القارئ بأن غاية هذا التقرير تكمن في إبقاء التساؤل مفتوحاً حول المصير الفلسطيني أمام ما كينة التوحش، وبوجه خاصّ مصير الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون "الإسرائيلية"، باعتباره سؤالاً تاريخياً متواصلاً.

في زمن الإبادة المستمرة، وحتى إعداد هذا التقرير في النصف الثاني من أيلول 2025، تجاوز عدد الأسرى الفلسطينيين والعرب 11 ألفاً،³ أي أكثر من ضعف عدد الأسرى والمعتقلين قبل بدء الإبادة، ليشكّل هذا التصاعد أبرز ملامح تكثيف العنف الاستعماري في سياق حرب الإبادة الجارية. وعلى صعيد آخر، فإن أعداد المعتقلين الإداريين⁴ هي الأعلى مقارنة مع أعداد الأسرى المحكومين والموقوفين (إذ يشكّل عددهم أكثر من 32 % من مجموع الأسرى، بينهم نساء وأطفال) بوصف اعتقالهم الإداري أبرز الأدوات الاستعمارية التي تهدف إلى تجريد الفلسطيني من حريته دون مسوّغ قانوني، تحت ذريعة "الملف السري". أما بقية المعتقلين، فتتوزّع أوضاعهم

بين أحكام متفاوتة قد تصل إلى مؤبّدات متكرّرة، وموقوفين رهن المحاكمة، فضلاً عن معتقلي غزة المصنّفين "مقاتلين غير شرعيين" الذين ارتفع عددهم إلى أكثر من 2662 معتقل، في حين لا يزال المئات من غزة محتجزين في معسكرات الجيش، بعضهم رهن الإخفاء القسري.

إن هذه الأرقام لا تشكّل مجرد معطيات إحصائية، بل تكشف عن بنية أعمق للعنف الاستعماري،⁵ حيث تتحوّل السجون إلى امتداد لجغرافيا القمع في غزة، مكرّسة منطق السيطرة نفسه الذي يُدار عبر الحصار، والتهجير، والإبادة. فالسردية الرقمية،⁶ في هذا السياق، ليست محايدة، بل هي جزء من محاولة فهم الكيفية التي أعاد الاستعمار من خلالها تشكيل الزمن الفلسطيني عبر إنتاج دوائر متجدّدة من الأسر والفقدان. من هنا، فإن دراسة التحوّلات في أعداد الأسرى وظروف اعتقالهم تفتح المجال أمام قراءة السجن "الإسرائيلي" كأداة لإعادة إنتاج مشروع الإبادة الاستعماري. فالشهادات المتدفّقة من الأسرى بعد الإبادة لا تكشف فقط عن تجارب فردية تحت التعذيب والتجويع الممنهج، بل تؤكّد أن صوت السجن هو الصدى المصنّف لصوت غزة،⁷ وأن الجغرافيا "العقابية" داخل المعتقلات ليست سوى انعكاس للعنف الاستعماري الذي يطوّق القطاع. فكيف تحوّلت ماكينّة توحّش الإبادة في غزة إلى ركيزة لفهم سياقات التوحش في حيّزات أخرى للسجن؟

لقد تحوّلت السجون في وعينا إلى جغرافيات مصغّرة عنها، إذ تمارس فيها سلطات الاحتلال التعذيب الممنهج،⁸ والتجويع، والقتل، إلى جانب سلسلة طويلة من جرائم السلب والحرمان التي لا حصر لها. فعلياً، تُسقط منظومة السجون "الإسرائيلية" تجربة غزة، بكل وحشيّتها، على الأسرى والمعتقلين، لتصبح امتداداً لها وحلقة متّصلة بها. فلا يمكن اليوم فصل جريمة تجويع الأسرى عن المجاعة في غزة، لأن المنظومة التي تنتج هذا التوحش هي ذاتها. ولا يمكن فهم سياسات السلب والحرمان في السجون دون استحضار ما يجري في غزة من انتزاع للحقوق وأبسط مقومات الحياة. والأمر ذاته ينطبق على جرائم الاغتيال والقتل الممنهج بحق عشرات الأسرى، التي تجعل السجون والمعسكرات "الإسرائيلية" اليوم أكثر من أي وقت مضى جغرافيا متّحدة مع غزة. تتأكّد هذه الوحدة مع تصاعد التساؤلات حول مصير آلاف الأسرى والمعتقلين في مسار لا ينفصل عن مصير شعبنا في غزة ومصير شعبنا في كل مكان.⁹ إن محاولة توصيف مستوى العنف والتوحّش في السجون "الإسرائيلية" لا يمكن أن تُقرأ خارج سياق حرب الإبادة المستمرة على غزة، في تفاصيلها الكبرى والصغرى. ولعلّ هذا ليس من باب المقارنة، بل للتأكيد على أن محاولات "إسرائيل" فرض العزل والفصل بين الجغرافيات الفلسطينية، وتصويرها كوحدات منفصلة وفق سياسات التصنيف، تنهال أمام الواقع، إذ تكشف سلطة التوحّش الممارس وحدة المشهد. ليقودنا ذلك إلى تساؤل عن الكيفية التي تحوّل فيها التوحّش إلى مصدر لوحدة الجغرافيات الفلسطينية، والسجون التي تضم آلاف الأسرى الفلسطينيين هي أوضح مثال على ذلك.

وحتى أنمكن من طرح محاولتي الجديدة بالكتابة عن الأسرى، أضع تساؤلي المركزي لهذا التقرير المتمثل "كيف تحوّلت السجون 'الإسرائيلية' إلى جغرافيات مصغّرة عن غزة" عبر نماذج متعددة لمستويات التوحش الحاصل بين غزة و"الجغرافيا السادسة"¹⁰—السجون الصهيونية المنتشرة على امتداد أرض فلسطين التاريخية.

بين صوت جوع الأسرى وصوت المجاعة في غزة

يطرح الحديث عن "الجوع" في أدبيات الحركة الأسيرة سؤالاً محورياً حيال علاقته التاريخية بالإضراب عن الطعام،¹¹ إذ شكّل الإضراب عن الطعام المسار النضالي الأبرز الذي أتاح للأسرى فرض نوع من "السيادة" داخل السجون،¹² حيث تحوّل الجوع إلى سلاح يستخدمه الأسرى في مواجهة السجناء. غير أن هذا "الجوع المقاوم" انقلب، بعد حرب الإبادة، إلى أداة في يد الاحتلال لقتل الأسرى ببطء، وهو تحوّل بالغ الخطورة يعكس تناقضاً يستوجب قراءة معمّقة لتجربة الأسرى بين "الجوع كسلاح" و"التجويع كأداة قمع وإبادة".¹³

ففي الوقت الذي يعلو فيه صوت المجاعة في غزة كأحد أشكال حرب الإبادة المستمرة،¹⁴ يبرز في السجون "الإسرائيلية" أيضاً صوت الجوع. لقد شكّلت سياسة تجويع الأسرى إحدى أبرز الممارسات التي سيطرت على واقع الحياة الاعتقالية داخل السجون. فمنذ اليوم الأول للعدوان على الأسرى بعد إعلان الحرب، شرعت سلطات السجون "الإسرائيلية" في تجريدهم من جميع مقتنياتهم، بما في ذلك الطعام المتبقي في زنازينهم، وأغلقت "الكنيتينا" التي يعتمد عليها الأسرى في شراء احتياجاتهم الغذائية، كما قلّصت وجبات الطعام إلى مستويات تكاد تقتصر على لقيمات بسيطة. وقد انعكس هذا الوضع بوضوح على صحة الأسرى، حيث أظهرت صور المُفَرَّج عنهم آثار نقص شديد في الوزن وظهور مشاكل صحية متعددة، بعضها مزمن.

هكذا، تحوّلَت سياسة التجويع¹⁵ إلى إحدى أبرز السياسات الناتجة عن حرب الإبادة على غزة وعلى الأسرى في آنٍ معاً، واحتلّت جريمة التجويع موقعاً محورياً في شهاداتهم بعد الإفراج عنهم، كما وثّقها التقارير الحقوقية الصادرة عن المؤسسات المختصة.¹⁶ ومع أن سياسة الحرمان من الطعام لم تُستخدم سابقاً على هذا النطاق الواسع، إلا أنها طالما شكّلت إحدى أدوات الاحتلال في ممارسة الضغط على المعتقلين، خصوصاً خلال فترات التحقيق، وكإحدى "العقوبات" داخل بنية السجن. وتجدر الإشارة إلى أن محاولات منظومة السجون "الإسرائيلية" فرض سيطرة صارمة على نوعية الطعام المسموح للأسرى بالحصول عليه بدأت فعلياً قبل حرب الإبادة، وتحديدًا مع تشكيل ما عُرف بـ "لجنة أوردان" في العام 2018، والتي أوصت بتقليص العديد من الأصناف الغذائية المتاحة للشراء من "الكنيتينا". وعلى الرغم من ذلك، ظلّ الطعام طيلة المراحل التاريخية للحركة الأسيرة أحد أبرز المطالبات للنضالية التي خاض الأسرى من أجلها العديد من المعارك، إلى أن أصبح اعتمادهم الأساسي في الحصول على الغذاء مرتبطاً بما يُسمح لهم بشرائه من "الكنيتينا" وعلى نفقتهم الخاصة، في ظلّ سيطرة منظومة السجون على الأصناف المسموح بها. وقد حُرِمَ الأسرى على مدار عقود طويلة من العديد من الأطعمة في إطار سياسات ممنهجة من الحرمان والسلب. وقد شكّلت قضية الطفل المعتقل وليد أحمد (17 عاماً) من بلدة سلواد، والذي استشهد بتاريخ 23 آذار/ مارس 2025 في ساحة سجن "مجدو"، بسبب الجوع،¹⁷ شاهداً على مجاعة من مستوى آخر يعيشتها الأسرى داخل السجون "الإسرائيلية"، تعيدنا في كل تفاصيلها إلى المجاعة الحاصلة في غزة، وليغدو صوت جوع الأسرى جزءاً منها.

ما بين غزة وقسم "ركيفت"¹⁸

بعد مرور ما يقارب عامين على حرب الإبادة، ما تزال شهادات معتقلي غزة شاهداً صارخاً على أحد أشكال الإبادة المستمرة داخل سجون ومعسكرات الاحتلال. تلك الشهادات لا تنقل أحداثاً منتهية، بل تجسّد فضاء متواصلة يعيشها المعتقلون لحظة بلحظة. وإلى جانب ذلك، تحمل قصص المعتقلين تفاصيل كثيفة تبدأ منذ اندلاع الحرب، مروراً بجولات النزوح والفقدان المتكرر، وصولاً إلى لحظة الاعتقال. لقد شكلت عمليات الاعتقال الواسعة، التي طالت المئات في بداية الاجتياح البرّي لغزة، إحدى أبرز الصور التي سعى الاحتلال إلى تكريسها: صور مئات المواطنين مكّذّسين في طوابير، عُراة، معزولين، يتعرّضون لأبشع أشكال الإذلال والتنكيل.¹⁹ غير أن تلك اللحظة لم تكن بداية المعاناة، بل هي امتداد لمسار إبادة يرافق كل معتقل منذ خروجه من غزة وحتى وصوله إلى أحد معسكرات أو سجون الاحتلال. إنها رحلة إلى شكل آخر من أشكال الإبادة، تشكّل وحدة واحدة لا يمكن فصلها في رواية المعتقل.

وعلى مدار تلك الفترة، وثّقت تقارير حقوقية عديدة مستويات التوحّش والفظائع التي تعرّض لها معتقلو غزة، عبر عشرات الشهادات والإفادات، سواء من داخل السجون والمعسكرات أو من معتقلين جرى الإفراج عنهم لاحقاً. وقد برز معسكر "سديه تيمان" كعنوان لجرائم التعذيب الممنهجة التي أدّت إلى استشهاد عدد من المعتقلين. إلا أن التركيز الدولي على ما يجري في "سديه تيمان"²⁰ بين قطاع غزة وبئر السبع لم يحجب حقيقة أن منظومة السجون عملت بالوحشية ذاتها في معسكرات أخرى أنشئت بعد الحرب، أبرزها: "عوفر" في بلدة جنوب-شرق بلدة بيتونيا، و"عناوتوت" شمال مدينة القدس، و"نفتالي" شمال قطاع غزة، إضافة إلى أقسام خاصة داخل السجون الأقدم. ومن بين هذه الأقسام برز قسم "ركيفت"²¹ في سجن الرملة الذي أعلن وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير عن افتتاحه بعد أشهر من الحرب، كقسم مخصّص لاحتجاز من يُسمونهم "أسرى النخبة".²² لم يكن "ركيفت" استثناءً في مستوى التوحّش، لكنّه تميّز ببنيته القائمة على العزل الممنهج والرقابة المشدّدة تحت الأرض.²³ وقد عكست زيارات الطواقم القانونية المحدودة للأسرى فيه، بعد نحو عام ونصف من الإبادة، بعضاً من تفاصيله، حيث يُمنع المحامون من نقل أي خبر عن عائلات المعتقلين أو الحديث معهم حول ما يعيشونه داخل القسم. أما المعتقلون، فيخرجون إلى الزيارة وهم يجهبشون بالبكاء، بعد سلسلة من ممارسات التهيب والاعتداءات التي تسبق لقاء محاميهم.²⁴ هناك، تحت الأرض، يفقد المعتقلون إحساسهم بالزمن، فيغدو الزمن نفسه جزءاً من منظومة القهر، ومعنى جديداً للعذاب المستمر في عالم التوحّش داخل السجن، إلا أن بداية روايتهم تبدأ كلها من غزة، حتى تنتهي في هذا القسم الواقع تحت الأرض الذي خصّصته "إسرائيل" لمقاتلين خرجوا من تحت الأرض في وجه "إسرائيل".

عن إمكانية استعادة أسئلة ممتدة قبل وبعد الإبادة

لقد تحوّلت السجون "الإسرائيلية"، أكثر من أي وقت مضى، إلى فضاءات لإنتاج أنماط متجددة من التوحش، بما يشكّل امتداداً لتاريخ طويل من القمع والعنف الممنهج. وعلى الرغم من أن العديد من السياسات والممارسات السائدة داخلها ليست استثناءً من تجارب عالمية ارتبطت تاريخياً بالقهر والتعذيب ونزع الإنسانية، فإن تجربة الأسرى الفلسطينيين والعرب تحت الاحتلال "الإسرائيلي" تبقى ذات خصوصية. فالكتابة عنها تمثّل مدخلاً لفهم طبيعة هذا العنف وآليات تطوّره عبر الزمن، كما تكشف عن دور السجون في تشكيل السردية النضالية الفلسطينية، حيث أعاد آلاف الأسرى صياغة حضورهم السياسي والنضالي من خلف القضبان ومنهم قادة المقاومة الفلسطينية.²⁵

وفي اللحظة التاريخية الراهنة، في خضمّ حرب الإبادة التي مثّلت امتداداً لعقود من النكبة المستمرة، تتقدّم أسئلة ملحة إلى الواجهة، أبرزها: كيف يمكن للأسرى استعادة قدرتهم الجماعية على مقاومة منظومة التوحش التي بلغت ذروتها في أعقاب الإبادة؟ وكيف يمكن مقاربة سرديات الصمود وأدواتها في زمن الإبادة؟ وعلى الرغم مما فرضته صور التوحش من هيمنة على روايات الأسرى في هذه المرحلة، إلا أن هذه الروايات تكشف في الوقت نفسه عن مسارات موازية، منها ما يتّصل بإبداع أدوات الصمود داخل السجون. ومثال ذلك سياسة التجويع التي اعتمدتها إدارة السجون كإحدى آليات التوحش، وقد واجهها الأسرى بابتكار أشكال مقاومة يومية مثل اعتماد الصوم،²⁶ أو جمع بقايا الطعام وتحويلها إلى وجبات مشتركة، بحيث تحوّل الصوم ذاته إلى فعل مقاومة وآلية للبقاء في مواجهة الجوع الذي أنهك أجسادهم. هنا، تكمن أهمية التساؤل حول إمكانية استعادة الأسرى للمواجهة الجماعية في استمراريتها التاريخية، فهذا التساؤل لم يولد بعد مرور عامين على حرب الإبادة التي استهدفت البنية الداخلية للمجتمع الأسير وسعت إلى تدمير أعمدته وبناءه الأساسية، بل كان حاضراً حتى الأيام الأخيرة التي سبقت لحظة بدء الإبادة، وهو ما يعيدنا إلى صعوبة الكتابة عن الأسرى دون التمسك بخيوط الزمن الذي يربط بين ما قبل الإبادة وما بعدها. فامتداد قضية الأسرى، كأحد أوجه حرب الإبادة الراهنة، ليس سوى امتداد لتساؤلات متراكمة حول الزمن السابق لها. وهي تساؤلات لا تنحصر في السجون، بل تشمل أيضاً الواقع الأوسع الذي فرضته منظومة الاستعمار "الإسرائيلي" على غزة، من حصار شامل وعزل ممنهج عن الجغرافيا الفلسطينية التي تخضع كذلك لسياسة الفصل في سجون جغرافية مفتوحة. فيصبح زمن غزة اليوم هو الركيزة التاريخية لإمكانية فهم التوحش "الإسرائيلي" بعد زمن الإبادة

الإحالات

- [1] أماني سراحنة، "محاولة الكتابة عن واقع الأسرى في زمن الإبادة"، *الجنوب: المجلة الفلسطينية للدراسات التحررية*، العدد 1 (2025): 164-180.
- [2] رنا بركات، "كتابة/ تصحيح الدراسات الفلسطينية: الاستعمار الاستيطاني، والسيادة الأصلانية، ومقاومة أشباح التاريخ" *الجنوب: المجلة الفلسطينية للدراسات التحررية*، العدد 1 (2025)، 145-163.
- [3] بيان صادر عن مؤسسات الأسرى تحديث عن إجمالي عدد الأسرى والمعتقلين لشهر أيلول/ سبتمبر 2025، وكالة وفا، 3 أيلول 2025، شوهد في 5 أيلول 2025.
<https://www.wafa.ps/Pages/Details.129167/>
- [4] المصدر نفسه.
- [5] Frantz Fanon, *The Wretched of the Earth* (New York: Grove Weidenfeld, 1963).
- [6] سراحنة، مصدر سبق ذكره.
- [7] تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، عن شهادات لمعتقلي غزة، جمعية نادي الأسير الفلسطيني، 24 تموز 2025، شوهد في 18 آب 2025.
<https://www.ppsmo.ps/home/studies/17598?culture=ar-SA>
- [8] "عنف السجون- تقرير انتهاكات حقوق الأسيرات والأسرى 2024"، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، نشر في 23 نيسان 2025، شوهد في 28 آب 2025.
<https://addameer.ps/ar/media.5530/>
- [9] للمزيد انظر: عبد الرحيم الشيخ، "الزمن الموقوت: نكية فلسطين ومسارات التحرير"، *مجلة الدراسات الفلسطينية*، العدد 118 (2019): 26-16.
- [10] للمزيد انظر: عبد الرحيم الشيخ (إعداد)، "الجغرافيا السادسة: ندوة الحركة الفلسطينية الأسيرة"، *مجلة الدراسات الفلسطينية*، العدد 128 (2021): 9-5؛ عبد الرحيم الشيخ، "المكان الموازي: رسم الزمن في فكر وليد دقة"، *مجلة الدراسات الفلسطينية*، العدد 135 (2023): 187-220؛ عبد الرحيم الشيخ، "الجغرافيا السادسة: الحركة الفلسطينية الأسيرة"، بودكاست طارق خطيب، عرب 48، 12 آذار 2024، شوهد في 16 آب 2025.
<https://www.arab48.com/12/03/2024/الجغرافيا-السادسة--الحركة-الفلسطينية-الأسيرة/>
- [11] أماني سراحنة، *الأسرى الفلسطينيون وجيل الغضب: قراءة أصلانية في السيادة وتقرير المصير* (بيرزيت: جامعة بيرزيت، 2020)، رسالة ماجستير.
- [12] المصدر نفسه.
- [13] "معسكرات الاحتلال: امتداد لجريمة الإبادة الجماعية لأسرى قطاع غزة وتاريخ من القمع والاضطهاد - معسكر سديه تيمان"، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، 12 أيار 2025، شوهد في 16 حزيران 2025.

https://documentprisoners.palestine-studies.org/sites/default/files/pdf/public_records/20%-20%سديه20%تيما%20%281%29%20%م%20%احتلال.pdf

[14] ياسر البنا، "شاهد صوت المجاعة في غزة بلسان المجوعين"، الجزيرة نت، 20 تموز 2025، شوهده في 3 آب 2025.
<https://shorturl.at/ag2HM>

[15] "سياسات الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال"، سياسة التجويع، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، 18 نيسان 2024، شوهده في 20 يناير 2025، 8-9.
<https://shorturl.at/q3f9c>

[16] ورقة خاصة عن صادر عن مؤسسات الأسرى حول واقع الأسرى خلال العام 2024، جمعية نادي الأسير الفلسطيني، 31 كانون الأول 2024، شوهده في 5 كانون الثاني 2025.
<https://shorturl.at/9i86Y>

[17] "التجويع هو السبب الأساس لاستشهاد المعتقل الطفل وليد أحمد"، وكالة وفا، 3 نيسان 2025، شوهده في 21 أيار 2025.
<https://wafa.ps/Pages/Details/118288>

[18] "خلف الشمس... إسرائيل تفتتح سجنًا تحت الأرض لمعتقلي حماس وحزب الله"، روسيا اليوم، 10 كانون الثاني 2025، شوهده في 30 كانون الثاني 2025.
<https://shorturl.at/DLPka>

[19] "سياسات الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات"، مصدر سبق ذكره.
[20] "معسكرات الاحتلال: معسكر سديه تيمان"، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، 29 كانون الثاني 2025، شوهده في 30 كانون الثاني 2025.
<https://addameer.ps/ar/media/5480>

[21] تقرير "زيارة تحت الأرض لمعتقلي غزة"، هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، 5 حزيران 2025، شوهده في 9 حزيران 2025.
<https://www.ppsmo.ps/home/studies/17381?culture=ar-SA>

[22] "خلف الشمس... إسرائيل تفتتح سجنًا تحت الأرض"، مصدر سبق ذكره.
[23] تقرير "بعد مرور عامين على الإبادة: ما زال معتقلو غزة يواجهون الجحيم في سجون ومعسكرات الاحتلال"، هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، 20 آب 2025، شوهده في 1 أيلول 2025.
<https://www.ppsmo.ps/home/news/17700?culture=ar-SA>

[24] المصدر نفسه.
[25] الشيخ، "ندوة الحركة الفلسطينية الأسيرة"، مصدر سبق ذكره.

[26] عوض رجوب، "كيف يتغلب الأسرى الفلسطينيون على التعذيب والتجويع منذ عام؟" الجزيرة نت، 16 تشرين الأول 2024، شوهده في 20 تشرين الثاني 2024.
<https://2u.pw/8Az7oo>